

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فِي ضَرْعٍ لَازِقٍ لَحِقَ أَقْرَابَهَا فَانْشَمَلَ انْضَمَّ .
وَانْشَمَرَ . وَانْشَمَلَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَشَمَلَ تَشْمِيلًا
وَشَمْلًا أَطْهَرُوا التَّضْعِيفَ إِشْعَارًا بِاللِّحَاقِهِ . وَنَاقَةُ شَمْلَةٍ
بِكَسْرٍ تَيْنِ مُشَدَّدَةٍ اللَّامِ وَشَمَالُ وَشَمْلَالُ وَشَمْلِيلُ بِكَسْرِ هَيْنٍ :
خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ مُشَمَّرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :
" وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلُ وَكَذَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : طَأْطَأْتُ
شَمْلَالَ وَقد مَرَّ الاختِلَافُ فِيهَا . وَجَمَلَ شَمْلٌ وَشَمْلِيلٌ وَشَمْلَالٌ . سَرِيعُ
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ : .

" بِأَوْبٍ ضَبْعِي مَرَحٍ شَمْلٍ وَأُمُّ شَمْلَةٍ : كُنْيَةُ الدُّنْيَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .

مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينَا بِذَائِفِهَا ... غَرَّارَةٌ زُيِّنَتْ مِنْهَا
التَّهَويلُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَيْضًا : كُنْيَةُ الْخَمْرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لِأَنَّ هُمَا
يَشْتَمِلَانِ عَلَى عَقْلِ الْإِنْسَانِ فَيُغَيَّبَانِهِ . وَأَبُو الشَّيْخِ الشَّيْخَانِ كَكِتَابٍ :
تَابِعِيٌّ وَهُوَ ابْنُ ضَرْبٍ رَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَعَنْ مَكْحُولٍ
الشَّامِيِّ . وَمُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي الشَّيْخَانِ : عُمَارِدِيٌّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْذَرِيِّ وَأُخْتَاهُ : لُبَابَةُ وَالتَّامَّةُ حَدَّثَتْهَا . وَذُو الشَّيْخَانِ :
عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غُبَيْشَانَ الْخُزَاعِيِّ أَبُو
مُحَمَّدٍ صَحَابِيٌّ كَانَ أَعْسَرَ وَأَسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقِيلَ : لَأَنَّهُ كَانَ
يَعْمَلُ بِبَيْدَيْهِ جَمِيعًا فَلَقَّبَ بِهِ وَوَجَّهُوا تَرْجِيحَهُ عَلَى ذِي
الْيَمِينَيْنِ لِأَنَّ عَمَلَ الشَّيْخَانِ نَادِرٌ فَغَلَبَ الوَصْفُ بِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا .
وَكَشَدَادٍ : شَمَالُ بْنُ مُوسَى الْمُحَدِّثِ الصَّبَّيِّ اخْتِلَافَ فِيهِ فَقَالَ
عَبْدُ الْغَنِيِّ : إِنََّّهُ هَكَذَا كَشَدَادٍ وَهُوَ عَلَى هَذَا فَرَدُّ رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ
أَنْسٍ وَعَنْ جَرِيرٍ . وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : الشَّيْخَانِ : حَبَالُ رَمْلٍ
مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةٍ مَعْقِلَةٍ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
مُقْلَقَلَةٌ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

فَوَدَّعَنْ أَقْوَاعَ الشَّيْخَانِ بَعْدَمَا ... ذَوَى أَحْرَارُهَا وَذَكُورُهَا
وَكُزُبَايِرُ وَكِتَابٍ وَحَمَزَةٍ وَصَاحِبٍ : أَسْمَاءُ وَمِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ النَّصَرِيُّ بْنُ

شُمَيْلُ بْنُ خَرِشَةَ الْمَازَنِيِّ النَّحْوِيُّ الْمُحَدِّثُ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
الدِّيْبَاجَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فُلَانٌ عِنْدِي بِالشَّحْمَالِ إِذَا أَسْنَتْ
مَنْزِلَتَهُ . وَأَصَيْتُ مِنْ فُلَانٍ شَمْلًا مُحَرَّرَكَةً : أَي رِيحًا قَالَ : .
أَصَبَ شَمْلًا مِنِّْي الْعُغَشِيَّةَ إِنْ نَنِي ... عَلَى الْهَوْلِ شَرَّابُ بِلَحْمٍ
مُلْهُوَجٍ وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ : .

..... مَزَا ... مِيرُ الْأَجَانِبِ وَالْأَشْأَمِلُ قَالَ ابْنُ سَيْدَه :
أُرَاهُ جَمَعَ شَمْلًا عَلَى أَشْمُلٍ ثُمَّ جَمَعَ أَشْمُلًا عَلَى أَشْأَمِلٍ . وَقَدْ شَمَلَتْ
الرَّيْحُ تَشْمُلُ شَمْلًا وَشُمُولًا : تَحْوِلَتْ شَمَالًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَقَوْلُ
أَبِي وَجْزَةَ : .

" مَشْمُولَةُ الْأَنْسِ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهَا مِنَ الْهَجَانِ الْجِمَالِ الشُّطْبَةِ
الْقَصَبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي يَذْهَبُ أَنْسُهَا مَعَ الشَّحْمَالِ وَتَذْهَبُ
مَوَاعِدُهَا مِنَ الْجَنُوبِ وَيُرْوَى : .

" مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا أَي أَنْسُهَا مَحْمُودٌ لِأَنَّ الْجَنُوبَ
مَعَ الْمَطَرِ يُشْتَهَى لِلْخَصْبِ وَمَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا : أَي لَيْسَتْ مَوَاعِدُهَا
مَحْمُودَةً قَالَ ابْنُ السَّكَّكِتِ . وَبِهِ شَمْلٌ مِنْ جُنُونٍ أَي بِهِ فَزَعٌ كَالْجُنُونِ
قَالَ : .

" حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٌ أَي فَزَعَةٌ وَقَالَ آخَرُ : .
فَمَا بِيَّ مِنْ طَيْفٍ عَلَى أَنْ طَيْرَةً ... إِذَا خِفْتَ ضَيْمًا تَعْتَرِينِي
كَالشَّحْمَلِ